بريد الهدف

هكذا تلتقي المناقصة اليمينية والمزايدة "اليسارية"!

يفيدنا التاريخ ان الحركات الثورية الاصيلة ، التي هي بالطبيعة يسارية تتعرض لمحاولات الطعن والتشكيك والتشويه ، من اطراف متناقضة، تقع معا في موقع نقيض لها – الحركات الثورية – ، وذلك بالنظرية والممارسة على حد سواء . فهي من جهة عرضة لحملات اليمين السافر ، ومن جهة اخرى هدفا لانتقادات اليسار العاجز ، وهذان التياران ، كثيرا ما يلتقيان بقصد او دون قصد على ارضية واحدة في اجتهاداتهما المريضة ..

انني اتساءل هل كان من قبيل الصدفة ، ان تلتقي انهامات «اليساري» نايف حواتمه في حديثه لـ « ملحق الانوار الاسبوعي » مع حملة جريدة « الرأي العام » الكويتية ، اليمينية المكشوفة ، في معرض نيلهما مع عمليات الجبهة الشعبية الجريئة الاخيرة ابتداءا بنسف الشركة الرأسمالية اليهودية في لندن « ماركس وسبنسر » وشقيقتها شركة « زيم » الاسرائيلية للملاحة ، مرورا بخطف الطائرة الاميركية المتوجهة الى تل ابيب وارغامها على الهبوط في مطار دمشق المعربي ، وتركها جثة من معدن ، وانتهاءا بعمليات الاشبال الشجاعة في بروكسل وبون ولاهاي .

قال « اليساري » نايف حواتمه :

« بمقدور التجربة الفيتنامية ان تلاحق المصالح الاميركية خارج حدود فيتنام .. واعتقد ان جبهة تحرير فيتنام اكثر من منظمات حركة المقاومة على انتهاج طريق العنف الفردي خارج فيتنام » .

واضاف بذات الدجل اليساري في الرؤية : « العمل الفردي على الرغم من ضجيجه الكبير ، فهو يعتمد على موقف فكري يضع الارهاب الفردي مقابل العمل الجماهيري الجماعي ، وهذه النزعات في العمل المسلح تلحق بالنتيجة ضررا اساسيا بالمقاومة الفلسطينية » .

بينما قالت « الرأي العام » الكويتية ، بذكاء مسكين :

« لم نسمع يوما عن قيام كوادر الفيتكونغ بخطف طائرة لشركة يان امريكان، ولا هم نسفوا باخرة اميركية ولا هم ذهبوا الى المركز الثقافي الاميركي في باريس فقذفوه بقنبلة » .

واضافت « الراي العام » :

« هل تريدنا الجبهة الشعبية ان نقف مؤيدين لها في خطة لم يلجأ اليها حتى الفيتكونغ والجزائريون ! » .

لقد فات الطرفين ان معطيات القضية الفلسطينية تختلف في الاساس، عما كان يجري في الجزائر ، وما يجري حاليا في فيتنام :

– دولة اسرائيل انشئت من الخارج ، ووراءها حركة صهيونية عالمية.
– غالبية الشعب الفلسطيني في الخارج .
– نمو اسرائيل يأتي من الخارج ، وهذا يستفيد من ثروات الشعوب العربية التي تشكل ظهر المقاومة الفلسطينية .
– الراي العام العالمي في الخارج لا يدرك ابعاد القضية بسبب ذكاء الدعاية الصهيونية من طرف ، وبسبب هشاشة الدعاية العربية .
– ضربات الجبهة في هدفها الستراتيجي والتكتيكي ، تنطوي على تهديد لمصالح الامبريالية في الوطن العربي ، وعلى تحذير للارتباطات الرأسمالية اليهودية بالكيان الاسرائيلي . (ان الفرق بين الوطن العربي بالنسبة للمقاومة وبين اميركا بالنسبة للثورة الفيتنامية ، مهم للغاية) وهذا الخط الثوري يعتبر دعوة لتوجه جماعي نحو حرب تحرير شعبية ، لان هذه الحرب ، في معرض تعزيز خطوطها ، ترمي في الميدان انسانها الطليعي وليس « عنصرها الفردي » .
– واخيرا لماذا التغاضي عن عمليات الجبهة في عمق اسرائيل، والايحاء بانها متفرغة للضرب في الخارج ؟ اليست الجبهة هي الاكثر وجودا في الداخل ؟

ان الجبهة الشعبية في تقديري، تؤكد على اتساع رقعة معسكر العدو، وهي لا تريد للثورة ان تظعن من الخلف ، او حتى بقدر قمر الظفر .

وقد آن الاوان لكي تنتهي مناقصات اليمين ومزايدات اليسار .

احمد فخري – الكويت.

الجبهة والاعلام

ان الانسان العربي الذي عاش هزيمة حزيران وذاق مرارتها ، وشهد انطلاقة الانسان الفلسطيني الجديد، فاحتضنه ودافع عنه وكان له سندا وعونا ، يرى وبوضوح تام المحاولات الفاشلة التي تقوم بها بعض العناصر الرجعية لمحاصرة الجبهة الشعبية اعلاميا ، ومحاولة الحط من مكانة الجبهة وعظمة عملياتها ، بدافع من قصر النظر في احسن الحالات ، او بدافع من الحقد الاعمى الذي لا نعرف له مبررا .

ولكن ليعلم اولئك ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمنطلقاتها التقدمية اقوى مما يتصورون وانها بعيدة كل البعد عن ان تقدر في محاولة على مسها بسوء ، كما وان الملايين من الشباب الواعي الذي احتضن مقاتلي الجبهة وهم بهم بعد العون والمساعدة على تحقيق الامل الكبير المنتظر ، يستنكر باصرار وبقوة كل ما يحاك من مؤامرات خاسرة للنيل من الصرح الضخم من النضال الذي تبنيه الجبهة بسواعد مقاتليها ، وبفكرها الثوري الواضح ، وتنتمي لجبهتنا النصر في نضالها لتحرير الارض والانسان ، ولاعادة الكرامة العربية ، وعاشت فلسطين ارض الشرف والفداء .

ابو لؤي
لواء الكوت

الفكر والسلاح

ان النضال الفلسطيني في جميع الجبهات ، والنضال الفكري الذي يوجه السلاح ، لهما الامل الكبير الذي انتظرت الجماهير العربية عامة والجماهير الفلسطينية بوجه خاص ، مولده منذ حوالي ربع قرن ، ان هذا الامل الذي كان مفقودا طيلة هذه السنين بدت ملامحه تظهر الى الوجود ، فنحن نلمس الفكر الواعي الذي يبني جسر المستقبل والسلاح الفتاك الذي يهدم قلاع الصهيونية ليبني قلاع الحرية ، نلمسه يوميا من خلال الكفاح الذي آمنت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وانخذته نبراسا تعمل على هديه ، لتشعلها نارا في كل مكان ضد المحتل واعوانه ومساندته ، لتكون الحرب الشعبية الشاملة هي الطريق الذي لا بديل له ، في استرجاع الوطن والحق والكرامة ... تحية صادقة المناضلين الشرفاء ولقاؤنا على ارض فلسطين .

حسان كردوس
دمشق – سوريا

قدس الزمان

انا اعطيتك الدنيا ... فاعطيني
شعاع الشمس واللقيا
اذا هتفت شرايينى
فقولي عادت الرؤيا
فهذا الشعب يحميني
فاعطيني ...!
شعاعا دفء اغنيته
حروفا لفت الدنيا بقدسيته
لاجعلها شرايينى
فاعطيني ...!
شعاع الشمس واللقيا
فرددي قصة الاحزان
رددها ... رددها

احمد الشاش
عمان – الاردن

على طريق الثورة

ان ادوع ما في « الهدف » ان هدفها واضح ، وان منطلقاتها الفكرية تظهر بكل ثقة للقارىء العربي .

ان شعار « كل الحقيقة للجماهير » شعار علمي وضعته « الهدف » بحق موضع التنفيذ والتطبيق ... فعلى طريق الثورة والحرية، والعمل الحقيقي نرجو لكم التوفيق ، والى مزيد من الضوء على قضايا الساعة .. قضايا الوطن العربي الكبير ، وتحية صادقة مني لجميع المناضلين الشرفاء .

زكريا عيسى
امين لجنة منظمة الشباب الاشتراكي
بالاتحاد الاشتراكي العربي
ج.ع.م

المثلث الاستعماري

ان الحشد الاستعماري الثلاثي المكون من الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية والرجعية العربية ، يجب مقاومته بجميع ما نملك من اسلحة ، لنضيق اولا من استرساله في بغيه ، ولنصنع ثانيا الطريق الثوري الحقيقي، الذي يحفظ كرامة الانسان . والسلاح الاول الذي علينا ان نتمسك به هو الفكر الثوري الواعي ، والذي تعتبر التحركات الديماغوجية ، الغير المبنة فكريا وسياسيا ، هراء .

ولكني اقول بان ارادة الجماهير المكادحة لا بد آن تكسر القيد المثلث الذي يريدنا الاستعمار ان نعيش بظله وبواسطته ونكون في نفس الوقت طوع ارادته ، فيصنع منا كذلك « الشخصية المعدنية » القابلة للطرق والتغيير .

ان التصميم على الثورة ، والتصميم على الموت في سبيل الحياة، والتصميم على فرض المستقبل على اساس دراسة الحاضر والماضي ، هي الطريق الوحيد لفرض النصر . ونفخ الروح في الجسد الجريح المدمى هو المسؤولية التاريخية التي حملها شعبنا ، الذي لا بد ان ينتصر في النهاية ، وان يحطم المثلث المقيت الذي يتحكم في مقدراتنا .

مرعي احمد يعقوب
معهد المعلمين للآداب – عمان

صورة وصوت

لقد كان وسيكون صدور مجلة « الهدف » مبعث نور وتنوير للحقائق التي لم تكن مفهومة وواضحة من قبل، نعم لقد صدق شعارها الذي يقول « كل الحقيقة للجماهير » ، ويا حبذا لو انني كاتب شهير ، او رسام كبير لاسهم في مجلتنا بشكل واسع ، ولكني رسام ناشيء بسيط ، لذلك احببت ان ارسل لكم مع كتابي هذا رسم صغير من وحي قضيتنا التي:شئنا ونعيش وسنعيش لاجلها . ولنبقى

« الهدف » دائما وراء الحقيقة، كل الحقيقة .

منصور الري

لن اقول

اغوص هكذا
اغوص في الوحول
تأكلني الديدان مرة
والعقبان مرة
ومرة
تدوسني الخيول
يلفني الضباب
يلفني
كقطة خجول
اعلو الى الجبال
اهوي الى المسهول
لن ترى اقول ...؟
اعانق العذاب
اموت ولا اقول .

منير قدوره
الرشيديه

الهدف

بيروت – ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٢٧ ايلول ١٩٦٩
العدد ١٠ – السنة الاولى

صاحبها ورئيس تحريرها
غسان كنفاني

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج.ع.م.	٦٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق – الكويت والخليج – السعودية – اليمن – السودان – ليبيا – تونس – الجزائر – مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
افريقيا – الولايات المتحدة – كندا – الاتحاد السوفياتي – الصين – اليابان – باكستان – الهند – ايران – اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
اميركا الجنوبية ١٠٠ ل.ل

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة .

المدير المسؤول
فيصل سماك

مدير الادارة
عدنان شرارة

الاخراج الفني
محمود داورجي

المكاتب
بيروت – لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 27 - 9 - 1969
No : 10 – Vol ; 1

اوفست تجهيز وتوزيع الجريدة
تلفون ٢١٦٤٣٦

للاعلانات
شأنها مع الادارة